

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تخصيص برامج للتكوين لفائدة شباب الرحامنة للاندماج في مشاريع المكتب
الشريف للفوسفاط والمؤسسات الصناعية بالإقليم والجهة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق تفعيل التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى تحقيق العدالة المجالية والتنمية الترابية المندمجة وضمان ألا يسير المغرب بسرعتين، من خلال ترسيخ نموذج تنموي قائم على الإنصاف وتكافؤ الفرص بين مختلف الجهات والأقاليم، يشهد إقليم الرحامنة دينامية اقتصادية واستثمارية بارزة بفعل المشاريع الكبرى التي يشرف عليها المكتب الشريف للفوسفاط، إضافة إلى المقاولات والمؤسسات الصناعية التي تنشط أو ينتظر أن تنشط قريبا داخل المناطق الصناعية بالإقليم وبمختلف أقاليم جهة مراكش آسفي.

ورغم أهمية هذه الأوراش، ما تزال استفادة شباب وشابات إقليم الرحامنة من الاندماج المهني داخل هذا النسيج الاقتصادي غير متناسبة مع حجم الانتظارات وحاجيات الشباب، في ظل استمرار ارتفاع البطالة وضعف التأهيل وغياب مسارات تكوين مُلائمة لحاجيات سوق الشغل الصناعية المرتبطة بهذه المشاريع. الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تدخل مؤسساتي استعجالي يترجم فعليا التوجيهات الملكية عبر ضمان ألا يبقى شباب الإقليم خارج رافعة التحول الاقتصادي الذي يعرفه ترابه، وألا تتحول التنمية إلى مفهوم نظري غير ملموس بالنسبة للسكان المحلية.

إن الاستثمار في تكوين وتأهيل شباب الرحامنة في تخصصات صناعية وتقنية ورقمية مرتبطة مباشرة بمشاريع المكتب الشريف للفوسفاط، وبالوحدات الصناعية الحالية والمستقبلية داخل المناطق الصناعية بالإقليم والجهة، يشكل اليوم آلية عملية لترجمة العدالة المجالية إلى واقع اجتماعي واقتصادي يضمن الإدماج ويقاوم الهشاشة ويمنح الأمل لهذه الفئة.

وبناء عليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها، بتنسيق مع المكتب الشريف للفوسفات ومختلف المتدخلين، قصد تخصيص برامج تكوين وتأهيل مهني موجهة حصريا لشباب إقليم الرحامنة في المجالات التي تتطلبها مشاريع المكتب الشريف للفوسفات وشركائه، وكافة المقاولات والمؤسسات الصناعية النشيطة أو المرتقب نشاطها بالمناطق الصناعية بالإقليم والجهة، وكذا تنزيل آليات مواكبة فعالة تضمن تمكين الشباب من الاندماج المهني الحقيقي داخل هذه المشاريع، إضافة إلى إرساء شراكات مع المؤسسات التكوينية والمراكز المهنية لتوجيه التكوينات نحو حاجيات سوق الشغل الفعلية على مستوى الإقليم والجهة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم